

## تفسير السمرقندي

@ 519 \$ سورة النازعات مكية وهي أربعون وست آيات \$ سورة النازعات 1 - 7 \$ .  
قول ا تبارك وتعالى ! 2 2 ! قال مقاتل يعني ملك الموت ينزع روح الكافر من صدره كما  
ينزع السفود الكثير الشعب من الصوف المبتل فيخرج نفسه من حلقه معها العروق كالغريق في  
الماء ! 2 2 ! ملك الموت ينشط روح الكافر من قدمه إلى حلقه .  
وقال الكلبي ! 2 2 ! يعني ملك الموت وأعوانه ! 2 2 ! أي كرها .  
يقال غرقت نفسه في صدره وذلك أنه ليس من كافر يحضره الموت إلا عرضت عليه جهنم فيراها  
قبل أن تخرج نفسه فيرى فيها أقواما مرة ينغمسون ومرة يرتفعون .  
فعند ذلك تغرق روحه في جسده .  
! 2 ! يعني الملائكة الذين يقبضون أرواح المؤمنين بالتيشير وذلك أنه ما من مؤمن  
يحضره الموت إلا ويرى منزلته في الجنة .  
ويرى فيها أقواما من أهل معرفته وهم يدعون إلى أنفسهم فعند ذلك ينشط إلى الخروج .  
ويقال ! 2 2 ! الملائكة تنزع النفس أغراقا كما يغرق النازع في القوس ! 2 2 ! الملائكة  
تقبض نفس المؤمن كما ينشط العقال .  
وقال عطاء ! 2 2 ! يعني القسي ! 2 2 ! يعني الأوهاق .  
ثم قال ! 2 2 ! يعني الملائكة الذين يقبضون أرواح الصالحين يسلونها سلا رقيقا  
ويتركونها حتى تستريح رويدا .  
ويقال ! 2 2 ! يعني السفن تجري في الماء .  
ويقال ! 2 2 ! يعني الملائكة جعل نزولها في السماء كالسباحة .  
ويقال ! 2 2 ! يعني النجوم الدوارة .  
كما قال و ! 2 2 ! [ الأنبياء 33 ] .  
ثم قال ! 2 2 ! يعني الملائكة الذين يسبقون إلى الخير والدعاء .  
ويقال ! 2 2 ! بالخير يعني أرواح المؤمنين يعرج بها إلى السماء سراعا تفتح لهم أبواب  
السماء .  
ويقال ! 2 2 ! يعني خيول الغزاة .  
! 2 ! يعني الملائكة الذين جعل إليهم تدبير الخلق وهم جبريل